

الفلسفة اليونانية

الدكتورة / نبأ عبد الستار جابر

١ - النفس عند فيثاغورس :-

هناك ثلاث تعاريف للنفس هي :-

- ١ - النفس عبارة عن هواء دافئ، والدفع يدل على الحياة والصحة ، ويمكن لنا التعرف على ذلك من خلال الهواء الخارج من الرئتين أثناء التنفس .
- ٢ - النفس عبارة عن ذرات هواء متطايرة في الهواء ، أي انها ذرات خفيفة ويتم التعرف عليها من خلال الفتحات الموجودة في الأبواب ، النوافذ والجدران ، بوجود الضوء .
- ٣ - النفس عبارة عن نغم ، وهذا التعريف مجرد وهو يعبر عن فلسفة فيثاغورس ، فالنفس تحقق الانسجام والتوازن للجسد أو البدن بالنسبة للكائن الحي النظام الذي يتحكم في الجسم أو البدن .

٢ علوم المدرسة الفيثاغورية :-

اهم العلوم هي :-

- ١ - الرياضيات :- وهي أساس المدرسة الفيثاغورية ، والتي عرفت بها ، كما أن الرياضيات مهم في تفسير العالم ، فان العالم في تصورهم هو عدد ونغم ، كما قول فيثاغورس بالإشكال الهندسية التي تعبر عن العدد ، كما تدخل الرياضيات في مجال الطب والموسيقى والفلك .
- ٢ - الطب :- في مجال الطب كان للرياضيات تأثير كبير في الاعتماد على الأوزان ، أي على الكم ، من خلال العلاج الدوائي ، إذ يتم استخدام نسب مختلفة من الأدوية والمواد الكيميائية في صناعة الأدوية .

٣ -الموسيقى :- إما في مجال الموسيقى والتأكيد على أهميتها ، فقد يبدو ذلك واضحاً من خلال تفسيرهم للعالم عدد ونعم ، كما كان لفيثاغورس إبداع في السلم الموسيقي ، وكذلك في قياس طول الموجة الصوتية .

٤ -الفلك :- اهتم الفيثاغوريين كذلك بالفلك ، لكن علومهم لم تكن دقيقة في هذا المجال ، وذلك من خلال قولهم بان عدد الكواكب عشرة ، وان هناك ارض تحت هذه الأرض وهي التي تمدنا بالدفء والضوء .

٥ -الاخلاق :- اهتم الفيثاغورين بالإنسان وسلوكه ، لذلك لم يقتصر على الطب لدية فقط على طب البدن ، بل الطب المعنوي الذي يتصل بالنفس ، وهنا قولهم بالتناسخ ، أي انتقال نفس الإنسان بعد الموت إلى موجود آخر ، لان النفس خالدة لا تموت ، كما أن الفكرة الأساسية من التناسخ هي غاية أخلاقية لحث الإنسان على الفضائل ، وابعادة عن الرذائل، فلا احد يريد أن تحل نفسه بعد الموت في موجود ادنى منه .